الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ٢ آذار ٢٠٢٢ | الموافق ٢٨ رجب ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٨٣ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 2, 2022 | No. 3683 | 15th year

خسائر بعشرات المليارات ومبادرة من التجار لدعم المتضررين

١١ وفاة و٨ إصابات حصيلة حريق مول «لاميرادا» بدمشق

الوطن

استفاق الشارع الدمشقي أمس، على حادثة حريق مروع في أحد المولات التجارية في شارع الحمراء، الذي يعتبر حسبما أكده عضو المكتب التنفيذي في محافظة دمشق باسل ميهوب من أكبر الحرائق من حيث عدد الوفيات ومن أكثرها من حيث الخسائر المقدرة بالمليارات.

«مول لاميرادا» تعرض إلى احتراق طوابقه السبعة كاملة بما فيها الطابقان الأرضيان، ونجم عنه ١١ حالة وفاة جميعها تعود للعاملين في المول، في وقت تساءل فيه مواطنون بالقول: ألا يوجد منظومة خاصة بالحرائق ضمن المول الذي اشتعل واحترق بمن فيه، في حين تستمر التحقيقات لمعرفة أسباب الحريق.

وقال رئيس اتحاد غرف التجارة السورية أبو الهدى اللحام لـ«الوطن»: نحن كتجار دمشق سوف نقوم بواجبنا بإطلاق مبادرة لدعم المتضررون وذوي المتوفين بسبب الحريق الذي نشب صباح أمس.

وبين التاجر ياسر أكريم وهو أحد المتضررون من الحريق أن أسباب الحريق لا تزال غامضة ومجهولة حتى الآن ومتعددة الروايات لكن لم نتوصل بعد إلى الحقيقة ومعرفة الخسائر، وقال: إنها تقدر بعشرات المليارات من الليرات السورية.

ونفى مصدر في المؤسسة السورية للتأمين وجود عقد تأمين ضد الحريق خاص بمول «لاميرادا» وأنه تمت مراجعة المؤسسة قبل سنوات من وكيل تأمين لإبرام عقد تأمين على المول وتم تقديم عرض له من دون أن يبادر لإبرام العقد.

ابن زايد أكد لبوتين حق روسيا في ضمان أمنها الوطني.. مادورو أعلن دعمه لإجراءاتها الحاسمة.. وجونسون: الحرب معها أمر لا يمكن تخيله

موسكو: حملتنا العسكرية ستتواصل في أوكرانيا حتى تحقيق أهدافها

الوطن

بمزيد من التصميم على تحقيق أهدافها واصلت روسيا المضي في حملتها العسكرية بأوكرانيا، وجددت على لسان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التأكيد على أن الشروط التي جرى تحديدها لحماية أمنها القومي لن يتم التراجع عنها أياً كانت الضغوطات، لتكشف الساعات الأخيرة من سادس أيام التدخل العسكري عن رمي الغرب لمزيد من أوراق الضغط التي قاربت على النفاد ودفعت بالرئيس الأوكراني للطلب من جديد الجلوس على طاولة واحدة مع نظيره الروسي والرغبة بالتسوية.

الرئيس الروسي وخلال مكالمة هاتفية مع نظيره الفنزويلي نيكولاس مادورو جدد التأكيد بأن أهداف العملية العسكرية الخاصة هي حماية السكان المدنيين في دونباس، واعتراف كييف بجمهورية دونيتسك ولوغانسك، فضلاً عن السيادة الروسية على شبه جزيرة القرم ونزع السلاح وفصل النازية عن الدولة الأوكرانية، وضمان وضعها المحايد وغير النووي.

ووفقاً لبيان الكرملين أمس، فقد أعرب مادورو عن دعمه القوي للإجراءات الحاسمة التي تتخذها روسيا في أوكرانيا، وأدان الأنشطة المزعزعة للاستقرار للولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي، مشدداً على أهمية مواجهة حملة الأكاذيب والتضليل التي أطلقتها الدول الغربية.

الكرملين وفي بيان آخر قال: إن الرئيس الروسي بحث عبر الهاتف الوضع في أوكرانيا مع ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد آل نهيان، حيث أكد الأخير حق روسيا في ضمان أمنها الوطني.

وجاء في بيان للرئاسة الروسية أن بوتين وآل نهيان بحثا خلال المكالمة القضايا المهمة المتعلقة بالتعاون الروسي – الإماراتي، وأنهما قيما عالياً مستوى التعامل بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية وغيرها، مشيرين إلى أهمية العمل المشترك البناء ضمن إطار المنظمات الدولية وفي المقام الأول الأمم المتحدة.

وأضاف البيان: إن بوتين وآل نهيان الذي تتولى بلاده رئاسة مجلس الأمن للشهر الحالي، أكدا سعيهما المتبادل لتطوير علاقات الشراكة الإستراتيجية بين الدولتين.

وذكر الكرملين أن بوتين بحث مع آل نهيان تنفيذ ما جرى الاتفاق عليه ضمن إطار مجموعة «أوبك»، كما أنه استعرض له وبشكل مفصل أسباب العملية الروسية في أوكرانيا وأهدافها، فيما أكد ولي عهد أبو ظبي حق روسيا في ضمان أمنها الوطني.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أعاد التذكير من جانبه بأنه من غير المقبول بالنسبة لروسيا وجود الأسلحة النووية الأميركية في أوروبا، معتبراً أن الوقت حان لإعادتها إلى الولايات المتحدة.

ودعا لافروف، في مؤتمر حول نزع السلاح، الولايات المتحدة وحلفاءها وعملاءها إلى الوفاء بصرامة بالتزاماتهم الدولية بعدم تعزيز أمنهم على حساب دول أخرى، وأكد أن روسيا ستتخذ جميع التدابير لمنع أوكرانيا من الحصول على أسلحة نووية.

السكرتير الصحفي للرئيس الروسي، ديميتري بيسكوف، اعتبر من جانب آخر أن انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي لا يرتبط بقضايا الأمن الإستراتيجي، وقال بيسكوف: إن «الاتحاد ليس كتلة عسكرية سياسية. لذا، إن الموضوع لا يندرج في إطار قضايا الأمن الإستراتيجي»، مشيراً إلى أن دستور أوكرانيا يركز على الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وهذا أمر واضح.

الرد الروسي حول انضمام أوكرانيا للاتحاد الأوروبي جاء في أعقاب طلب الرئيس الأوكراني رسمياً الانضمام، حيث دعا البرلمان الأوروبي إلى تكثيف الجهود لمنح أوكرانيا صفة دولة مرشحة للانضمام للاتحاد الأوروبي الأمر الذي أثار انزعاج رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان والذي وجه انتقاداً لموقف الاتحاد الأوروبي من عضوية بلاده في الوقت الذي قرر فيه البت في طلب كييف للانضمام إلى الكتلة، وقال أردوغان خلال مؤتمر صحفي: «لكن لماذا يقلق الاتحاد الأوروبي حيال عضوية تركيا، لقد طلبت تركيا منذ زمن العضوية في الاتحاد الأوروبي لكنها لم تصبح عضواً حتى الآن».

معطيات السياسة تزامنت مع تأكد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أن القوات البريطانية لن تواجه القوات الروسية في أوكرانيا، ولا يمكن فرض حظر جوي فوقها، مشيراً إلى أن الحرب مع موسكو شيء لا يمكن فعله أو تخيله.

وقال جونسون في تصريح صحفي: إن «بريطانيا نشرت المزيد من القوات وهذه ليست أكثر من إجراءات دفاعية داخل حدود أعضاء حلف الناتو».

التصريحات البريطانية ومعها الأميركية دفعت بالرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي وعقب مكالمة أجراها مع نظيره الأميركي للتأكيد بأنه مستعد لعقد مفاوضات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وأضاف زيلينسكي: إنه «لا يرى أي نتائج بعد المفاوضات بين الوفدين الأوكراني والروسي، فهناك حاجة إلى حل وسط لمواصلة الحوار»، معتبراً في مقابلة مع شبكة «سي إن إن»، أنه من أجل مواصلة المفاوضات، هناك حاجة إلى الرغبة في التسوية، ومن أجل اتخاذ خطوات للأمام، أنت بحاجة إلى شخص يتخذ خطوات إلى الأمام، وحيث توجد مشاكل كبيرة ومخاطر فقدان الأرواح كل يوم، عليك أن تتراجع إلى الوراء، هذا حوار».

بموازاة ذلك وبينما أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن طرد واشنطن ١٢ دبلوماسياً من البعثة الروسية لدى الأمم المتحدة في نيويورك لن يمر بلا رد، وأكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن مجموعة القوات المسلحة الروسية في أوكرانيا ستواصل القيام بعملية عسكرية خاصة هناك حتى تحقيق أهدافها. وقال شويغو في تصريحات له أمس: إن «حماية روسيا من تهديد عسكري من الغرب هي المهمة الرئيسة للعملية الخاصة في أوكرانيا».

الرئيس الأسد يبحث مع خاجي جهود تعزيز التعاون الاقتصادي والعملية السياسية في سورية والتطورات الدولية

الوطن

بحث الرئيس بشار الأسد مع كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني علي أصغر خاجي والوفد المرافق له، العلاقات الثنائية بين سورية وإيران والجهود التي تبذلها المؤسسات من كلا الطرفين لتعزيز التعاون في كل المجالات، وخصوصاً في القطاع الاقتصادي بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين.

وتناول اللقاء أيضاً، العملية السياسية وجولات المفاوضات المقبلة على مساري «أستانا» و«جنيف»، حيث تم التأكيد على أهمية أن تسير هذه المفاوضات من دون تدخلات خارجية ووفق إستراتيجية ومنهجية واضحة كي تحقق نتائج ملموسة.

وأطلع خاجي الرئيس الأسد، على آخر تطورات الملف النووي الإيراني وسير عملية المفاوضات، والتي يمكن أن تصل إلى نتائج إيجابية في حال احترمت الدول الغربية جميع الالتزامات والمتطلبات المتعلقة بهذا الملف.

وتم الحديث حول التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية والأزمة التي افتعلها الغرب بين روسيا الاتحادية وأوكرانيا، والممارسات اللاأخلاقية التي يمارسها لتأجيج هذه الأزمة، ومنها نقل المتطرفين من أماكن مختلفة من العالم إلى تلك المنطقة وفرض العقوبات على الشعب الروسي كما فرضها على الشعبين السوري والإيراني من قبل.

بيروت – محمد عبيد

العالم في كَف الكرملين

أياً تكن النتائج الميدانية التي ستنجلي عنها العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، فإن روسيا استطاعت أن تفرض على العالم أجمع، تغييراً جوهرياً في خريطة الجغرافيا السياسية التي كرستها تداعيات الحرب العالمية الثانية، كذلك فإنها تمكنت من وضع خطوط حمر تؤسس لإعادة رسم «اتحاد سوفييتي» جديد، وفق صيغة متماسكة وحداثية تمنع عنه غزواً غربياً ناعماً كالذي قَوّض الاتحاد السوفييتي السابق ومعه منظومة دول أوروبا الشرقية.

منذ قرار المشاركة الروسية في الحرب على الإرهاب في سورية عام ٢٠١٥، كان واضحاً أن القيادة الروسية تتهيأ إلى الانتقال إلى مسار تصاعدي قائم على استباق الأحداث، وذلك بهدف تجنب انعكاساتها السلبية على مساحات النفوذ الروسي أو الحليف في العالم كافة.

لذلك عمدت روسيا إلى صد كل المحاولات الأميركية والغربية عموماً، لإصدار قرارات إدانة ضد سورية في مجلس الأمن الدولي، كما أنها عززت دورها في موضوع الاتفاق النووي الإيراني، إضافة إلى مساندة الرئيس والحكومة في كازاخستان في إنهاء حالة الفوضى التي ضربت العاصمة «نور سلطان»، وصولاً إلى إطلاق العملية العسكرية الحالية في أرجاء أوكرانيا كافة، هذه العملية التي تحمل عناوين إستراتيجية عدة أبرزها:

أولاً: التسلل الأميركي إلى محيط روسيا، أي إلى أوروبا. كان من الطبيعي أن يسقط التوازن الذي كان قائماً أيام الحرب الباردة بين واشنطن وموسكو بعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق، لكن ليس مقبولاً بالنسبة إلى روسيا الحديثة محاولات الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها في أوروبا الغربية السابقة، استدراج بعض الدول المحيطة بها للانضمام إلى حلف الأطلسي «الناتو»، والأخطر نشر صواريخ وأسلحة إستراتيجية مدمرة تطول العمق الروسي.

المشكلة هنا تكمن في انسياق دول الاتحاد الأوروبي خلف المشاريع الأميركية، من دون الأخذ بعين الاعتبار الجغرافيا السياسية والاقتصادية التي تجمعها مع روسيا، وكذلك التي تفصلها عن الولايات المتحدة الأميركية الجاثمة خلف المحيط الأطلسي.

ما يعني أن الأهداف الفعلية للعملية العسكرية الروسية ليس «احتلال» أوكرانيا، وإنما محاولة لإفهام أوروبا وفي مقدمتها ألمانيا، منصة «السيل الشمالي للغاز٢»، أن استقرار القارة الأوروبية وجيرانها يجب أن ينطلق من المصالح الإستراتيجية للأطراف كافة وليس على حساب أي منهم.

ثانياً: إمساك الولايات المتحدة الأميركية بمواقع مصادر الطاقة العالمية وأهمها حالياً الغاز. هذا بالإضافة إلى تموضعه عسكرياً مع حلفائه على أبواب الكثير من ممرات الطاقة، ناهيك عن قيامها بإنشاء تجمعات عالمية وإقليمية تمنحها السيطرة على أسواق الطاقة، مما يُمَكِّنُها من التحكم بمفاصل التجارة والاقتصاد العالميين من دون منازع.

ولعل أحد أهم الأسباب العميقة التي تدفع المؤسستين العسكرية والأمنية الأميركيتين إلى إلغاء احتمال سحب الجيوش الأميركية من منطقة الشرق الأوسط، هو السيطرة المباشرة أو الشراكة غير المباشرة في السيطرة على الممرات المائية المتعددة التي تشكل ضمانة لنقل موارد الطاقة من هذه المنطقة.

هنا يبرز تساؤل أساسي حول مشروعية وجود هذه الجيوش من النواحي القانونية وخصوصاً أن هذا الوجود يشكل انتهاكاً موصوفاً لسيادة دول أعضاء في منظمة الأمم المتحدة، والأمثلة كثيرة ومعروفة لدى الرأي العام العالمي.

وبالتالي هل يحق للولايات المتحدة الأميركية وحلفائها خوض حروب استباقية تحت عناوين مفبركة تبدأ بادعاء تدمير «أسلحة الدمار الشامل»، مروراً بإيهام الشعوب وخصوصاً منها العربية، سعيها لنشر «الديمقراطية»، وصولاً إلى استعمال شعار «الحرب على الإرهاب» كذريعة لغزو الدول واحتلال أراضيها، ولا يحق لأي دولة أخرى في العالم اتخاذ إجراءات سياسية أو أمنية أو حتى عسكرية لحماية المدى الحيوي لأمنها القومي؟!

لذلك ليس غريباً أن يعمل الإعلام الأميركي والغربي عموماً وبعض العربي على نشر دعاية سياسية مفادها أن الحرب بدأت منذ لحظة إعلان القيادة الروسية انطلاق العملية العسكرية، في حين أنها بدأت فعلاً منذ زمن سعي واشنطن وحلفائها إلى توسيع رقعة نفوذها إلى حدود تطويق روسيا عسكرياً واقتصادياً بهدف تطويعها سياسياً.

الرئيس الإيراني أكد أهمية التعاون الاقتصادي وتطوير العلاقات الإستراتيجية

اللواء مملوك: عازمون بشكل قاطع على تحرير كامل أراضينا

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي يستقبل رئيس مكتب الأمن الوطني اللواء علي مملوك (عن الانترنت)

وكالات

نقل رئيس مكتب الأمن الوطني اللواء علي مملوك تحيات الرئيس بشار الأسد للرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي والشعب والحكومة الإيرانية.

وخلال استقباله من قبل الرئيس الإيراني في طهران أول أمس، أكد مملوك أن سورية عازمة بشكل قاطع على القضاء على الإرهاب وتحرير كل الأراضي السورية، وإعادة إعمار ما دمرته الحرب، مشدداً على أهمية تعزيز العلاقات الإستراتيجية القائمة بين إيران وسورية في شتى المجالات.

وقال مملوك: إن «سورية لن تنسى أبداً دعم إيران لها في مواجهة الإرهابيين»، مؤكداً «استمرار التعاون بين البلدين في هذا المجال وأنه لصالح دعم أمن المنطقة وشعوبها وإفشال كل المخططات الرامية لزعزعة الأمن فيها ونشر الفوضى».

ولفت مملوك حسب «سانا»، إلى أن هناك آفاقاً واسعة للتعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات، مشيراً إلى أن تعزيز التعاون يفشل مخططات الأعداء في النيل من صمود شعبي البلدين.

وشدد الرئيس الإيراني على ضرورة الحفاظ على وحدة وسيادة الأراضي السورية، موضحاً أن الولايات المتحدة الأميركية تسعى إلى تكريس المشاكل الأمنية والاقتصادية التي خلقتها لسورية.

ولفت رئيسي إلى أن عداء الدول المتغطرسة لشعوب المنطقة لم ينقص، منوهاً بصمود وتضحيات الشعب السوري في مواجهة الإرهاب.

إلى ذلك أشار الرئيس الإيراني إلى أهمية التعاون الاقتصادي بين البلدين في شتى المجالات وضرورة إزالة العقبات القائمة أمام توسيع العلاقات الاقتصادية، وصولاً إلى تطوير العلاقات الإستراتيجية الحالية بين البلدين.

اللواء مملوك كان أجرى مباحثات في طهران مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني.

وأكد مملوك خلال لقائه شمخاني أن التعاون السوري – الإيراني في مجال مكافحة الإرهاب يصب في دعم الأمن الإقليمي في المنطقة، داعياً كل الدول لتوحيد جهودها لإنهاء التطرف وتجفيف منابعه.

وأشاد مملوك بالدور الإيراني في دعم سورية لمواجهة الإرهاب، مشدداً على أهمية استمرار هذا التعاون الممزوج بدماء شهداء البلدين الصديقين.

من جهته جدد شمخاني التأكيد على أن بلاده مستمرة بدعم سورية في حربها ضد الإرهاب، لافتاً إلى تزايد التحركات الميدانية الأميركية لتسليح وتدريب وتوجيه الجماعات الإرهابية في سورية، ومشدداً على أن استمرار هذا الأمر لا يزعزع الأمن في سورية فحسب بل يهدد الأمن الإقليمي أيضاً.

بكين: ينبغي التخلي عن عقلية الحرب الباردة وأخذ مطالب روسيا بشأن الأمن

الوطن

أجرى عضو مجلس الدولة وزير الخارجية الصيني وانغ يي تبادلاً معمقاً لوجهات النظر بشأن الوضع في أوكرانيا خلال محادثاته الهاتفية مع وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس، ومسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، وكذلك إيمانويل بون، المستشار الدبلوماسي للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، على التوالي.

وشدد وانغ، فيما يتعلق بموقف الصين الأساسي من القضية الأوكرانية، على خمس نقاط حيث تؤيد الصين بقوة احترام وحماية سيادة ووحدة وسلامة أراضي جميع الدول والالتزام الجاد بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن موقف الصين ثابت وواضح، وينطبق أيضاً على القضية الأوكرانية.

وقال: إن الصين تؤيد مفهوم الأمن المشترك والشامل والتعاوني والمستدام، وتؤمن بأن أمن أي بلد لا يمكن أن يأتي على حساب الإضرار بأمن الآخرين، ولا يمكن ضمان الأمن الإقليمي من خلال تعزيز أو حتى توسيع الكتل العسكرية، وأنه ينبغي احترام الشواغل الأمنية المعقولة لجميع البلدان، كما ينبغي التخلي تماماً عن عقلية الحرب الباردة، وعقب الجولات الخمس المتتالية من توسع الناتو شرقاً، يتعين أخذ مطالب روسيا المشروعة بشأن الأمن بجدية وحلها بطريقة مناسبة.

وبين وانغ أن الصين تتابع تطورات القضية الأوكرانية، وتعتبر أن الوضع الحالي هو شيء لا تريد الصين أن تراه، وترى أنه من الضروري للغاية أن تمارس جميع الأطراف ضبط النفس اللازم للحيلولة من دون تدهور الوضع في أوكرانيا أو حتى خروجه عن نطاق السيطرة، وأنه ينبغي حماية سلامة أرواح المواطنين وممتلكاتهم بشكل فاعل، وينبغي على وجه الخصوص، الحيلولة من دون حدوث أزمات إنسانية واسعة النطاق.

وقال: إن الجانب الصيني يدعم ويشجع جميع الجهود الدبلوماسية التي تؤدي إلى التسوية السلمية للأزمة الأوكرانية، كما ترحب الصين بإجراء محادثات ومفاوضات مباشرة بين روسيا وأوكرانيا في أسرع وقت ممكن، كما تدعم الصين أوروبا وروسيا في جهودهما الرامية إلى إجراء حوار على قدم المساواة بشأن قضية الأمن الأوروبي، والتمسك بمفهوم الأمن غير القابل للتجزئة، وتشكيل آلية أمنية أوروبية متوازنة وفاعلة ومستدامة في نهاية المطاف.

وذكر وانغ أن الصين تؤمن بأن مجلس الأمن الدولي ينبغي أن يلعب دوراً بناءً في حل القضية الأوكرانية، وأنه ينبغي وضع السلام والاستقرار الإقليميين وكذلك أمن جميع البلدان في المقام الأول، وتعارض الصين دائماً الاستشهاد عن عمد بالفصل السابع في قرارات مجلس الأمن للسماح باستخدام القوة والعقوبات.

وانغ أكد أن الصين تتمسك بطريق السلام والتنمية، وتلتزم ببناء مجتمع مصير مشترك للبشرية، مشدداً على أن بلاده ستواصل رفضها الراسخ لجميع أشكال الهيمنة والقوى القوية، وستدافع بحزم عن الحقوق والمصالح المشروعة والقانونية للدول النامية، وخاصة الدول صغيرة ومتوسطة الحجم.

غير مسبوقة وستشمل كل المحافظات والبداية اليوم من طرطوس

إطلاق الحملة الوطنية للكشف المبكر عن ثلاثة أنواع من السرطان

محمد منار حميجو

كشفت رئيسة اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان أروى العظمة أن هناك ازدياداً في نسب المصابين بأمراض السرطان، مشيرة إلى أن المشافي العامة سجلت ١٧,٥ ألف إصابة بالسرطان في عام ٢٠٢٠ في حين لا يوجد هناك إحصائيات عن الأعداد المسجلة في المشافي الخاصة.

وأطلق البرنامج الوطني للتحكم بالسرطان في سورية أمس خلال مؤتمر صحفي حملة وطنية تشمل كل المحافظات للكشف المبكر عن ثلاثة أنواع من السرطان وهي سرطان عنق الرحم والثدي والبروستاتا وتبدأ اليوم من طرطوس وتنتقل تباعاً لتشمل كل الجغرافيا السورية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكدت العظمة أن هذا الازدياد يجب أن يؤخذ بالحسبان وبكل جدية، مشيرة إلى أن هناك نقصاً في أدوية السرطان ونبذل كل جهد لتأمين هذه الأدوية في أقرب وقت وبالكميات الكافية ومن دون انقطاع.

وفي كلمة لها خلال المؤتمر، أكدت العظمة أن الحملة الوطنية للكشف المبكر عن السرطان غير مسبوقة وتنطلق (اليوم) الأربعاء في طرطوس ومن ثم يتم الانتقال على التوالي من محافظة إلى أخرى لتشمل جميع المحافظات خلال عام.

العظمة لفتت للدور الكبير للسيدة أسماء الأسد في إطلاق البرنامج الوطني للتحكم بالسرطان في سورية ودعمها المستمر لتنفيذ أهداف هذا البرنامج بكل تفاصيله والذي سمح بتحقيق خطوات كبيرة في مواجهة السرطان.

ورداً على سؤال لـ«الوطن» حول نقص أدوية السرطان أكد معاون وزير الصحة أحمد ضميرية أن الإجراءات القسرية الأحادية الجانب التي تطبق على سورية منعت ورود أدوية السرطان والأدوية المزمنة إليها، مشيراً إلى أن هناك تأخيراً في توريدها كما أن هناك شركات انسحبت بسبب هذه الإجراءات.

من جهته أكد معاون وزير الإدارة المحلية معتز قطان أن مساهمة الوزارة تتجلى بالأجهزة المحلية في المحافظات والوحدات الإدارية ولجان الأحياء والمخاتير والمنظمات الأهلية غير الحكومية لمؤازرة الفرق الطبية واللجنة الوطنية من خلال تقديم كل أشكال الدعم والاستفادة من كل الإمكانات والتجهيزات المتوافرة ببيانات المحافظات لاستثمار المنشآت والمراكز الصحية الثابتة ضمن المدن.

من جهتها بينت عضو اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان لينة أسعد في تصريح لـ«الوطن» أن ما يميز هذه الحملة في أنها ستصل إلى جميع الشرائح، موضحة أن الفئات العمرية المستهدفة هي ٤٠ سنة وما فوق للإناث في حين الفئة العمرية للذكور هي ٥٠ سنة بالنسبة لسرطان البروستات.